

UNDERSTANDING THE STRATEGIES USED BY SITI HADIJAH IN TRANSLATING ARABIC PROVERBS TO MALAY LANGUAGE IN THE NOVEL OF KALILA AND DIMNA

معرفة الاستراتيجيات التي تستخدمها المترجمة سيتي خديجة في ترجمة الأمثال العربية إلى
اللغة الملايوية في رواية كليلة ودمنة

Mohd Shahzuwan Ahmad Razakⁱ & Radhwa Abu Bakarⁱⁱ

ⁱ (Corresponding author). Master Student, Department of Arabic Language & Literature, Abdul Hamid Abu Sulayman Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences International Islamic University Malaysia (IIUM). shahzuwanrazak@gmail.com

ⁱⁱ Assistant Professor, Department of Arabic Language & Literature, Abdul Hamid Abu Sulayman Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences International Islamic University Malaysia (IIUM). radhwa@iiu.edu.my

Abstract

This research aims to find out the strategies used by the translator Siti Hadijah Mapped in translating Arabic Proverbs into Malay in the Novel of Kalila and Dimna. To achieve these goals, Peter Newmark's Proverbs Translation Theory is used to identify the strategies the translator used in her translations. The researchers relied on two approaches: the qualitative approach and the library research. The research began by collecting 11 Arabic Proverbs from the translated Kalila and Dimna novel, and then analysing the translation strategies that used. The study found that there are three common strategies used in translating the Arabic Proverbs into Malay from the translated Novel Kalila and Dimna: Strategy 2 replaced the image in the source language with a standard target language image, Strategy 4 is the translation of metaphor (or simile) by simile plus sense, and Strategy 1 reproduced the same image in the target language. Therefore, using these strategies in translating Arabic Proverbs into Malay helps translators identify equivalent translation that will benefit the education field.

Keywords: *Translating, Strategies, Proverb, Kalila, Dimna.*

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة الاستراتيجيات المستخدمة لمترجمة سيتي خديجة في ترجمة الأمثال العربية إلى اللغة الملايوية في رواية كليلة ودمنة. ولتحقيق هذا الهدف، تستخدم سيتي خديجة استراتيجيات ترجمة الأمثال التي طرحها بيتر نيومارك لتحديد الاستراتيجيات التي استخدمتها المترجمة. اعتمد الباحثان على منهجين؛ منهج تحليل المحتوى والمنهج المكتبي. بدأ البحث بجمع 11 مثلاً عربية من رواية كليلة ودمنة المترجمة، ثم القيام بتحليل الاستراتيجيات المستخدمة. نتيجة إلى ذلك، هناك ثلاث استراتيجيات

<p>شائعة تُستخدم في ترجمة الأمثال العربية المتوفرة من رواية كلية ودمنة المترجمة؛ أولاً: الاستراتيجية ٢ أي استبدال الصورة البيانية في اللغة المصدر بصورة بيانية أخرى في اللغة الهدف، ثانياً: الاستراتيجية ٤ أي تحويل الصورة البيانية إلى مضمونها، ثالثاً: الاستراتيجية ١ أي الإتيان بالصورة البيانية نفسها لفظاً ومعنى. لذلك، باستخدام هذه الاستراتيجيات، يمكن للمترجمين تحقيق ترجمة متكافئة للأمثال العربية إلى اللغة الملايوية، ويمكن أيضاً استخدامها في مجال التدريس.</p> <p>الكلمات المفتاحية: استراتيجيات، الترجمة، المثل، كلية، ودمنة.</p>	
---	--

المقدمة

إن من أروع الأساليب المستخدمة في القرآن الكريم أسلوب البلاغة، فمنه نشأ فن اللغة العربية الجديد يسمى بالمثل. وإذا تأملنا في المثل جيداً لوجدنا أنه يركز على استخدام التشبيه والاستعارة لأن العرب يستخدمه كثيراً. خلافاً عن ذلك، إن المثل في محور اللغة الملايوية يفسر باللغة المجازية أي تُبلغت النصائح إلى القراء بغير مباشر. فهذه اللغة المجازية تسمى بـ "Peribahasa" عند المجتمع الملايوي وهو معروف عند الكتاب من قبل.

الأمثال تعبيرات رائعة وفيها صيغ مختلفة تتميز بالجمال، إذ إن الترجمة بدون الاعتماد على الاستراتيجية الصحيحة يمنع القراء من الوصول إلى رونق المثل، فيقوم الباحثان بهذه الدراسة لمعرفة الاستراتيجيات المستخدمة للمترجمة في ترجمة الأمثال العربية إلى اللغة الملايوية.

مشكلة البحث

بالنسبة لماليزيا، هناك تعليم اللغة العربية وترجمتها، مثل ترجمة الأمثال العربية إلى اللغة الملايوية التي أصبحت من أحد التحديات في نطاق التدريس لعدم اتفاق المترجمين على استراتيجية واحدة فكأنهم يميلون إلى استخدام عديد من استراتيجيات الترجمة التي تناسب مواقفهم. إن كل مترجم له استراتيجيات متعددة حسب خبراتهم في مجال الترجمة، ولكن هذا التعدد يصعب الطلاب لإتقان أساليب التعلم. ومما يدل على ذلك هو وجود عدة بحوث لترجمة الأمثال التي تشير إلى أن الاستراتيجيات المختلفة لا تنال نصيباً خاصاً في مجال التعليم

¹ Yunus, N. 2013. *Analisis Leksikologi Penggunaan Peribahasa Dalam Al-Mu'jam Al-Wasit*. Unpublished Master's Dissertation, Fakulti Bahasa dan Linguistik, Universiti Malaya, 42-50.

والتعلم. من هذه البحوث ترجمة نصوص الأدب الحب والرجاء^٢ وترجمة قصة العرب Flag of Truth^٣ إلى ترجمة نصوص الأدب في رواية كليلة ودمنة.

ولهذا اختار الباحثان رواية كليلة ودمنة المترجمة لسيتي خديجة، بحثا عن استراتيجيات ترجمة الأمثال العربية إلى اللغة الملايوية. تتوفر فيها أمثال عربية التي تمت ترجمتها استعانة باستراتيجيات ترجمة مختلفة حسب خبرات المترجمة. إضافة إلى ذلك، قد أجرت المترجمة عملية ترجمة الأمثال مع مراعاة تناسبها بالثقافة الملايوية المحلية.

الدراسات السابقة

قامت سكينه وأصدقائها في بحثهم "تحليل المعنى الصريح في ترجمة الأمثال العربية - الملايوية من رواية كليلة ودمنة المترجمة"^٤ أن الترجمة تستدعي معرفة طريقة ترجمة المعنى الصريح من خلال نقل المعنى الأصلي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. ولهذا، وكان من أهداف بحثها معرفة أوجه المعنى الصريح في رواية كليلة ودمنة المترجمة. ثم تقييم تلك الطريقة سواء كانت فعالة أو العكس وكذلك تحليل الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة رواية كليلة ودمنة. ينهج هذا البحث بالمنهج الكيفي، أي تجمع نصوص العرب والنصوص المترجمة كمواد أساسية في دراستها وتختار اثني عشر مثلا من الرواية حيث تتبع طريقة ترجمة المعنى الصريح لمحمد مصطفى (٢٠١٦) في تحليلها. نتيجة إلى ذلك، كانت المترجمة لرواية كليلة ودمنة قد سلكت عددا من استراتيجيات الترجمة حسب المعنى الصريح مثل تغيير الكلمات وتوسيع اللفظ وتخصيص واستبدال وشرح المعنى في ترجمة الأمثال العربية إلى اللغة الملايوية. خلاصة هذا البحث، أن ترجمة الأمثال تقتضي معرفة ثقافتها اللغة المصدر واللغة الهدف.

وفي دراسة أخرى عن رواية كليلة ودمنة نفسها تحت عنوان "استراتيجيات ترجمة نصوص الأدب لرواية كليلة ودمنة العربية-الملايوية"^٥ أن الترجمة لا تكفي باختيار الكلمة الملائمة فحسب، وإنما تهتم باختلاف استخدام الكلمات والثقافة في اللغة الهدف للحصول على الترجمة الجيدة من حيث اللفظ والمعنى. ينهج البحث بالمنهج الوصفي في تحليل النصوص المترجمة في رواية كليلة ودمنة. الهدف من الدراسة معرفة الاستراتيجيات التي تستخدمها المترجمة في بعض نصوص الأدب ضمن رواية كليلة ودمنة إلى اللغة الملايوية. ينتج البحث على أن هناك بعض الاستراتيجيات مستخدمة لدى المترجمة، منها زيادة المفردات، والحذف،

² Abdul Rahman, M. Z., Sapar, A. A., & Ahmad, M. 2013. *Analisis Strategi Penerjemahan Peribahasa Arab-Melayu Terhadap Teks Kasih dan Harapan*. The Online Journal of Islamic Education, Vol. 1, Issue 2, 1-9.

³ Abdul Rahman, N. E., & Ab. Halim, Z. 2016. *Penerjemahan Bahasa Kiasan Dalam Sari Kata Drama Arab Flag of Truth*. Jurnal Sultan Alauddin Sulaiman Shah, DP, Jilid 3, Bil 2, 106-116.

⁴ Abdul Shukor, S. S. Muhamad Romli, T. R., & Ahmed Mohamed, A. 2020. *Analisis Makna Eksplisit Penerjemahan Peribahasa Arab-Melayu Dalam Buku Kalilah Wa Dimnah*. Muallim Journal of Social Science and Humanities, DP, Jilid 4, Bil 4, 79-88.

⁵ A Bakar, A., Abd. Rahman, L., & Muhamad Saad, N. 2018. *Strategi Penerjemahan Teks Sastera "Kalilah dan Dimnah" Arab-Melayu*. Prosiding Seminar Terjemahan dan Interpretasi Antarabangsa, 275-282.

والاستبدال، والتعديل، والتغيير، والاختصار، والتأهيل. كانت المترجمة تبعاً لذلك تستخدم الترجمة اللفظية والتقليب. المستخلص يؤكد الباحثان الاهتمام باختلاف الثقافة في ترجمة نصوص الأدب من اللغة المصدر ليفهمها القراء في اللغة الهدف.

يرى محمد زكي وأصدقائه في دراستهم بعنوان "تحليل استراتيجيات ترجمة المثل العربي-الملايوي على نصوص الأدب الحب والرجاء"^٦ أن أحسن ترجمة هو ترجمة الأمثال العربية إلى الأمثال في اللغة الهدف مع وجودها فيها. يحلل البحث قصة قصيرة من كتاب "ليل الحيارى" لنجيب الكيلاني أي قصة الحب والرجاء. كان اختيار العينة عشوائياً من حيث تحليل خمس عينات من القصة. كان الهدف من إجراء الدراسة هو معرفة استراتيجيات ترجمة الأمثال العربية إلى اللغة الملايوية. كان المترجم في النتيجة في بعض الأحيان يترجم بشكل جيد لكن أساليبه عادية غير مقبولة عند الباحثين. وكان من الأحسن أن يترجم الأمثال بالأمثال من اللغة الهدف إن توقرت على التكافؤ. وفي نصوص أخرى، يلاحظ الباحثون أن الترجمة الحرفية غير مناسبة في ترجمة الأمثال وكأنها شاذة وغريبة وصعبة الفهم لدى القراء. وبالإضافة إلى ذلك، وجد الباحثون الاختلاف بين ثقافة اللغة المصدر وثقافة اللغة الهدف في استخدام الكلمات والتمثيل.

منهج البحث

ينهج الباحثان في هذا البحث البحث المكتبي للحصول على المواد المرجعية باختيار كتاب رواية كلية ودمنة المترجمة إلى اللغة الملايوية. ثم استخراج الأمثال العربية وترجمتها المتوفرة منه لوصفها مادة أساسية في البحث. بجانب ذلك، يجريان البحث بمنهج تحليل المحتوى^٧ للحصول على استراتيجيات ترجمة الأمثال العربية رجوعاً إلى استراتيجية ترجمة الأمثال التي طرحها بيتر نيومارك^٨ Newmark في كتابه بعنوان "اتجاهات في الترجمة". قد ترجم مجدي إبراهيم فصلاً من ذلك الكتاب عن استراتيجية ترجمة الأمثال إلى اللغة العربية في كتابه يسمى بـ "الترجمة بين العربية والملايوية"^٩.

يأتي الباحثان الاستراتيجيات التي طرحها بيتر نيومارك^{١٠} لترجمة الأمثال كما في الجدول التالي:

⁶ Abdul Rahman, M. Z., Sapar, A. A., & Ahmad, M. 2013. *op.cit.*, 1-9.

^٧ أحمد طعيمة، رشدي. ٢٠٠٤. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٦٩.

⁸ Newmark, P. 1981. *Approaches to Translation*. London: Pergamon Press, 88-91.

^٩ إبراهيم، مجدي. الترجمة بين العربية والملايوية: النظريات والمبادئ، ط ١، كوالا لمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ص ١٠٤-١٠٩.

¹⁰ Newmark, P. *op.cit.*, 88-91.

Reproducing the same image in the TL	الإتيان بالصورة البيانية نفسها لفظاً ومعنى (استراتيجية ١)	(١)
Replace the image in the SL with a standard TL image	استبدال الصورة البيانية في اللغة المصدر بصورة بيانية أخرى في اللغة الهدف (استراتيجية ٢)	(٢)
Translation of metaphor by simile	ترجمة الاستعارة بتشبيه (استراتيجية ٣)	(٣)
Translation of metaphor (or simile) by simile plus sense	تحويل الصورة البيانية إلى مضمونها (استراتيجية ٤)	(٤)
Conversion of metaphor to sense	نقل الصورة البيانية مع الشرح (استراتيجية ٥)	(٥)
Deletion	الحذف (استراتيجية ٦)	(٦)

الجدول ١: استراتيجيات ترجمة الأمثال لبيتر نيومارك

استناداً إلى الاستراتيجيات أعلاه، قام الباحثان بعملية التحليل لتحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها المترجم سبتي خديجة لترجمة الأمثال العربية إلى اللغة الهدف وفقاً لاستراتيجية ترجمة الأمثال لبيتر نيومارك. إضافة إلى ذلك، يبحث الباحثان مراجع أخرى لدعم هذا البحث من كتب ووثائق ومجلات حول موضوع الدراسة من خلال Google Scholar التي تتمحور حول الأمثال العربية والملايوية، والكتب التي تحكي فيها عن الثقافة الملايوية وكذلك الرسائل العلمية في اللغة الملايوية من رسائل جامعية ومقالات وصحائف وأوراق مؤتمرات.

تحليل البيانات

تم تحليل أحد عشر مثلاً الذي ترجمته المترجمة سبتي خديجة في رواية كليلة ودمنة رجوعاً إلى استراتيجيات ترجمة الأمثال التي طرحها بيتر نيومارك.

المثل ١

Terjemahan 1: "Jika ia mendedahkan dirinya kepada sumber-sumber yang merosakkan dan punca malapetaka, ia umpama keldai yang tiada perasaan"	"وإذا أورد نفسه موارد الهلاكات ومصادر المخاوف عدّ من الحمير التي لا نفس لها."
---	--

نظراً إلى استراتيجية الترجمة الأمثال لبيتر نيومارك، يتبين أن الاستراتيجية ٣ تم استعمالها في ضوء ترجمة الكلمات umpama keldai yang " التي ترجمت بـ "tiada perasaan". أضافت المترجمة كلمة "umpama" في ترجمتها، بيد أن المعنى الأصلي للمثل المترجم منه

غامض نظرا إلى ترجمة كلمة "نفس" بـ "perasaan" فلا يعرف القراء خصائص الحمير الذي ليس فيه "نفس" أو شعور.

المثل ٢

<p>Terjemahan 1: "Kata-kata itu apabila diucapkan kepada ahli falsafah, rahsia pula apabila disimpan oleh si jujur yang amanah, semuanya terjaga rapi dan dapat merealisasikan harapan tuan punya rahsia. Bak menyimpan Mestika di menara terkawal ketat."</p>	<p>"فإن الكلام إذا ألقى إلى الفيلسوف والسر إذا استودع اللبيب الحافظ فقد حصن وبلغ به نهاية أمل صاحبه كما يُحصَّن الشيءُ النَّفِيسُ في القِلاعِ الحَصِينَةِ".</p>
<p>Terjemahan 2: (Bak kata pepatah biar pecah di perut jangan pecah di mulut)</p>	

تستخدم المترجمة في ترجمة هذا المثل نوعين من استراتيجيات الترجمة وهما الاستراتيجية ٤ في الترجمة الأولى والاستراتيجية ٢ في الترجمة الثانية.

تُطبَّق الاستراتيجية ٤ أي تحويل الصورة البيانية إلى مضمونها في الترجمة الأولى نظرا إلى عبارة "الشيءُ النَّفِيسُ" التي تعني شيئًا ذا قيمة كبيرة بينما تُرجمت إلى "mestika" وهي حجر ثمين، ثم عبارة "القِلاعِ الحَصِينَةِ" التي تُرجمت على شرح سليقة ملايوية، وهي "menara terkawal ketat". تبرز في الترجمة الثانية الاستراتيجية ٢ أي استبدال الصورة البيانية في اللغة العربية بصورة بيانية أخرى في اللغة الملايوية وهي "bak kata pepatah biar pecah di perut jangan pecah di mulut" يعني يحفظ شخص بأسرار الآخرين على أقصى جهوده.

المثل ٣

<p>Terjemahan 1: "Seseorang yang berilmu perlu memulakan dengan dirinya sendiri dan memperbaiki moralnya terlebih dahulu dengan ilmu tadi. Matlamatnya menuntut ilmu bukan untuk membantu dan mengajarkan orang semata-mata kemudian diri sendiri dilupakan.... Orang yang demikian sama keadaannya...". "seperti ulat sutera yang rajin membuat sarang, tetapi akhirnya orang lain yang beruntung."</p>	<p>"وعلى العالم أن يبدأ بنفسه ويؤدبها بعلمه ولا تكون غايته اقتناء العلم لمعاونة غيره ونفعه به وحرمان نفسه منه، ويكون... كدودة القز التي تحكم صنعته ولا تنتفع به."</p>
--	---

تستخدم هذه الترجمة بالاستراتيجية ٤ وهي تحويل الصورة البيانية إلى مضمونها فتومئ إلى ذلك عبارة "لا تنتفع به" التي تمت ترجمتها إلى "tetapi akhirnya orang lain yang beruntung". تحاول المترجمة أن تكيف

عناصر المثل الملايوي في تعيين المعنى لحرف "ك" رغم أن المثل مثل هذه الترجمة لا وجود له في اللغة الملايوية، لذلك هذه الترجمة مجرد لفظ من ألفاظ شرح.

المثل ٤

<p>"Kalau masih tidak mahu berfikir mengenainya, memang layaklah individu itu dianggap cacat melampau (kepala batu), pencinta kehinaan dan layak dicela.</p> <p>Terjemahan 1: Cacat melampau</p> <p>Terjemahan 2: Kepala batu</p>	<p>"فلو لم يفعل ذلك لكان حقيقاً أن يُعَدَّ عاجزاً مُفَرِّطاً محباً للدناءة مستحقاً للوم."</p>
---	---

الاستراتيجيتان المستخدمتان في الترجمة هما الاستراتيجية ١ نظراً إلى كلمة "عاجزاً مُفَرِّطاً"، والاستراتيجية ٢ هو "kepala batu"؛ يُؤتى المثل الملايوي لدعم ترجمتها الأولى كي يفهم القراء في اللغة الهدف بشكل سريع. يرمز المثل أعلاه إلى الشخص الذي لا يريد أن يفكر في الموت، وتعتبره المترجمة باختلال عقلي أو ضعف العقل.

يصف كاتب الرواية ذلك التمثيل بوضوح في التعبير "عاجزاً مُفَرِّطاً" وهو تُرجم بـ "cacat melampau". هذا التمثيل يشير إلى ضعف العقل لشخص ما، إذن تمكن للمترجمة زيادة في ترجمته الملايوية بعض الكلمة مثل "akal yang cacat melampau" بدلا من "cacat melampau" فحسب لسهولة الفهم القراء.

المثل ٥

<p>Terjemahan 1: "Ada dikalangan manusia jenis yang tidak bermaruah, mereka inilah jenis yang mudah puas hati dengan hasil minimum dan tidak berharga. Ibarat anjing terus gembira hanya dengan sepotong tulang kering."</p>	<p>"وإن من الناس من لا مروءة له وهم الذين يفرحون بالقليل ويرضون بالدون كالكلب الذي يصيب عظما يابساً فيفرح به."</p>
--	--

استراتيجية الترجمة المستخدمة للمثل أعلاه هي الاستراتيجية ١ وهي الإتيان بالصورة البيانية نفسها لفظاً ومعنى، يتجلى بوضوح الجملة المترجمة التي جلبتها المترجمة. يتم تعريف الكلب على أنها حيوان نابح. إضافة إلى ذلك، هناك معان مجازي للكلب يعرفه قاموس الديوان¹¹ أن الكلب هي "barua, tali baru, angsama, muncikari, jarumian, pinang muda".

¹¹ Dewan Bahasa dan Pustaka. 2005. *Kamus Dewan Edisi Keempat*. Kuala Lumpur: DBP, pg. 63.

الكلب نجس في الثقافة الملايوية¹² فيعتبر من أحقر الحيوانات، إذ نراه في بعض الأحيان يستخدم لإهانة الآخرين¹³، فجميع دلالة المعنى للكلب تدل على معنى سلبى وقبيح.

يرى الناس عند ثقافة الملايو¹⁴ على أن الكلب هو حيوان مكره ولم ي

من بين الأمثلة البارزة عند استخدام الكلب في الأمثال الملايوية هي "bagai melepaskan anjing yang tersepit" يعني الكلب الذي لا يتذكر المعروف بعد نجاته من ضيق، و "anjing hitam" المقصود بالشخص سيء المقاصد، و "seperti anjing berebut tulang" المقصود بالطمع للاقتناء. أما العرب، فيستقبلون الكلب بوصفه حيوان أليف وحيوان للصيد، فقد يُشعر الكلب عندهم بدلالة إيجابية تارة ودلالة سلبية تارة أخرى مثلما يبدو في المثل العربي أعلاه.

المثل ٦

<p>"Dia sentiasa bersiap siaga dan boleh menyangka sebelum terjadinya sesuatu. Sebab itu dia sentiasa tampak hebat dan penuh strategi. Ibarat menyediakan ubat sebelum sakit dan payung sebelum hujan."</p>	<p>"يَعْرِفُ الْإِبْتِلَاءَ قَبْلَ وَقُوعِهِ فَيُعْظِمُهُ إِعْظَامًا وَيُحْتَالُ لَهُ حِيلَةً حَتَّى كَأَنَّهُ قَدْ لَزِمَهُ فِيحْسِمُ الدَّاءَ قَبْلَ أَنْ يُبْتَلَى بِهِ وَيُدْفَعُ الْأَمْرَ قَبْلَ وَقُوعِهِ."</p>
<p>Terjemahan 1: Ibarat menyediakan ubat sebelum sakit</p>	
<p>Terjemahan 2: (Menyediakan) payung sebelum hujan</p>	

هناك مثلان يأتي بهما المؤلف أي "يَحْسِمُ الدَّاءَ" و "يُدْفَعُ الْأَمْرَ". استراتيجية الترجمة المستخدمة في التعبير الأول هي الاستراتيجية ٤، أي أن المترجمة تُحضر الصورة البيانية بمضمونها؛ تُترجم "يَحْسِمُ الدَّاءَ" إلى "menyediakan ubat" بدلا من معناه الأصلي هو "mencegah penyakit". علاوة على ذلك في التعبير الثاني، تطرح المترجمة الاستراتيجية ٢، وهي استبدال الصورة البيانية في اللغة المصدر "يُدْفَعُ الْأَمْرَ قَبْلَ وَقُوعِهِ" بصورة بيانية أخرى في اللغة الهدف "menyediakan payung sebelum hujan" والمقصود بهما هو أن تكون حذرا أو يقظا قبل حدوث المشاكل.

¹² Rashidin, R., & Ahmad, A. 2011. *Terjemahan 'air' dalam peribahasa Melayu-Inggeris: analisis semantik kognitif*. Prosiding Persidangan Penterjemahan Antarabangsa, pg. 196-208.

¹³ Ismail, A., & Subramaniam, V. 2018. *Ketidaksantunan Bahasa dalam Blog Politik di Malaysia*. *Jurnal Pertanian, Mahawangsa*, 5(2), pg. 474.

¹⁴ Rashidin, R., & Ahmad, A. 2011. *Terjemahan 'air' dalam peribahasa Melayu-Inggeris: analisis semantik kognitif*. Prosiding Persidangan Penterjemahan Antarabangsa, pg. 196-208.

المثل ٧

Terjemahan 1: "Sementara mengajar orang yang bongkak ibarat menasihati mayat atau berbisik pada si tuli."	"ومن يُشَرُّ عَلَى الْمُعْجَبِ كَمَنْ يُشَاوِرُ الْمَيْتَ أَوْ يَسَارُ الْأَصْمَّ."
Terjemahan 2: (Mencurah air ke daun keladi)	

يوظف هذا المثل نوعين من استراتيجيات الترجمة المستخدمة، أولهما الاستراتيجية ١ وهي الإتيان بالصورة البيانية نفسها لفظاً ومعنى في اللفظ "يُشَاوِرُ الْمَيْتَ" المترجم إلى "menasihati mayat". إذا تمت ملاحظته، فمن غير المعقول أن ينصح الشخص الميت، اعتماداً على معجم الوسيط أن الميت هو من الذي فارق الحياة، أي خرجت الروح من جسده ولا تعمل الحواس الخمس بعدئذ، فيترتب من ذلك عدم قدرة الميت أن يستمع إلى النصيحة. المترجمة لا تزال تستخدم المعنى المعجمي في ترجمتها ولو أنها مستحيلة الوقوع، متسايرة بترجمة اللفظ "يسارُ الأَصْمَّ" على أنه "berbisik pada si tuli"، فلا يتمكن الأَصْمُ من سماع النصيحة ولو جملة. تأتي المترجمة بالترجمة الثانية عن طريق الاستراتيجية ٢، أي استبدال الصورة البيانية في اللغة العربية بصورة بيانية أخرى في اللغة الملايوية ألا وهي المثل "mencurah air ke daun keladi" الذي يقصد به تقديم النصيحة إلى شخص لا يقبلها.

المثل ٨

Terjemahan 1: "Jadi, orang yang punya akal sebenarnya tidak akan berasa tergugat dengan sebarang kedudukan yang diperolehinya, malah berbangga dan menghargainya. Umpama sebuah gunung yang tidak akan mampu digerakkan angin kencang."	"فدو العقل لا يبطر من منزلة أصابها وإن تعاضم أمره وقدره، ويكون عند ذلك كالجبل الذي لا تحركه الرياح الشديدة."
---	--

توظف الترجمة بالاستراتيجية ١ لما هو بارز من كل كلمة مترجمة تقوم المترجمة بمطابقتها مراجعة لمعجم العرب - الملايو.

الجبل الكبير الراسخ المندرج بمائله ما وصف به المؤلف في هذا المثل حالة الشخص ثابت الموقف في عمل ما فلا يتحرك ولا يغير مكانه ولو تلطمه الرياح القوية. من منظور الثقافة الملايوية، استخدمت "الجبل" أو "gunung" أيضاً في أمثالهم مثل "maksud hati memeluk gunung, apakah daya tangan tak sampai" و "rendah gunung, tinggi harapan"، ما تثيره جغرافية مجتمع الملايو المواطن التي فيها جبال كثيرة لكن استخدام "جبل" غالباً يشير إلى شيء كبير وقوي.

المثل ٩

Terjemahan 1: "Orang yang berkawan dan bergaul mesra dengan musuh, ibarat memelihara ular dalam saku."	وإنما مصاحب العدو ومصالحه كصاحب الحيّة يحملها في كَمِّه.
Terjemahan 2: (Menyimpan api dalam sekam)	

قدم المؤلف هذا المثل تحذيرا عن وصف العدو الخطير، والكلمة التي تمثل ذلك الوصف متوفرة في اللفظ "كصاحب الحيّة يحملها في كَمِّه" المترجم إلى "ibarat memelihara ular dalam saku".

بناء على ترجمة المثل أعلاه، حدد الباحثان نوعين من استراتيجيات الترجمة التي تطبقها المترجمة؛ الترجمة الأولى هي استراتيجية ٤ فالدليل على ذلك مُخْتَفٍ في اللفظ "صاحب الحيّة" على أنه "memelihara ular"، والترجمة الثانية هي استراتيجية ٢ فالبرهان على ذلك ترجمة المثل بالمثل فيؤتى المثل الملايوي "menyimpan api dalam sekam" المقصود بالشر الخفي أو الانتقام.

يناقش المثل حالة الشخصين يصاحبان وخان أحدهما على الآخر. فالخائن يقوم بفعل خير أمام صديقه وفي حين يخونه من ورائه حتى لا يستطيع أن يفرق بين المخلص والخائن. يشابه المؤلف بمن يحمل ثعبانا في الكم بأن العدو يُخفي أشراره ويتربق الوقت المناسب لخيانة صديقه.

المثل ١٠

Terjemahan 1: "Ibarat penanam pokok selasih yang tatkala terpanchang saja rumput, terus dicabut dan dibuangnya."	"فإن زارع الريحان إذا رأى بينه عُشْبًا يفسده قَلَعَهُ ورَمَى به."
Terjemahan 2: (Sekilas ikan di laut, sudah tahu jantan betinanya)	

المستفاد من المثل أعلاه أن المؤلف يريد أن يوضح طرق معرفة الصديق من العدو مستعينا بشجرة الريحان والعشب القابلان للتفريق بإمعان النظر في صورتهم الخارجية، فيترجم "الريحان" و"عُشْبًا" إلى "pokok selasih" و"rumput" على التوالي.

تعود الترجمة الأولى إلى الاستراتيجية ١ مهمة بالمعنى المراد ليتم نقلها بترجمة كلمة "الريحان" إلى "pokok selasih" و"عُشْبًا" إلى "rumput". زيادة على ذلك، عرضت المترجمة أيضا مثلا ملايويًا باستخدام الاستراتيجية ٢ وهو "sekilas ikan di laut, sudah tahu jantan betinanya" المقصود به كشف صفة شخص ما بمجرد النظر إلى صورته الخارجية.

المثل ١١

Terjemahan 1: "Dendam yang sirna dalam hati ibarat bara yang tersembunyi dalam timbunan kayu api."	"فإنما مثل الحقد في القلب إذا لم يجد محركاً مثل الجمر المكنون ما لم يجد حطاباً"
Terjemahan 2: (Api dalam sekam)	

استراتيجية الترجمة المعتمد عليها في الترجمة الأولى هي الاستراتيجية ٤، أي أن المترجمة تُحضر الصورة البيانية بمضمونها؛ فتترجم "ما لم يجد حطاباً" إلى "timbunan kayu api" بدلا من معناه الأصلي وهو "selagi tidak ada kayu api". علاوة على ذلك في الترجمة الثانية، تستعين المترجمة بالاستراتيجية ٢، وهي استبدال الصورة البيانية في اللغة المصدر "الجرم المكنون ما لم يجد حطاباً" بصورة بيانية أخرى في اللغة الهدف أي "dalam sekam" يعني الشخص الذي يرتكب شراً أو ينتقم انتقاماً خفياً.

نتائج البحث

استناداً إلى تحليل البيانات السابقة، استنتج الباحثان تكرار استخدام استراتيجية الترجمة لدى المترجمة سبتي خديجة ضمن ١١ ترجمة الأمثال من رواية كليلة ودمنة كما في الشكل التالي:

النسبة (%)	التكرار	الاستراتيجيات
28	5/18	استراتيجية ١
39	7/18	استراتيجية ٢
6	1/18	استراتيجية ٣
28	5/18	استراتيجية ٤
-	-	استراتيجية ٥
-	-	استراتيجية ٦

الجدول ٢: تكرار الاستراتيجيات المستخدمة

توصل الباحثان بعد تحليل ترجمة الأمثال العربية في رواية كليلة ودمنة المترجمة إلى ثلاث استراتيجيات شائعة استخدمتها المترجمة سبتي خديجة في ترجمة ١١ مثلاً. وفقاً للجدول ٢ أعلاه، سجلت الاستراتيجية ٢ أكثر استخداماً في الترجمة وهي ٧ مرات (٤٩٪)، ثم تليها الاستراتيجية ٤ المتكررة ٥ مرات (٢٨٪) تساوي الاستراتيجية ١ أيضاً ٥ مرات (٢٨٪). أما الاستراتيجية ٣ فهي واردة مرة واحدة في سائر الترجمة (٦٪) بينما ما بقي من الاستراتيجيات ٥ والاستراتيجية ٦ ما كانت تطبقها المترجمة في الترجمة.

الخاتمة

إنّ استخدام استراتيجيات ترجمة الأمثال العربية المتوفرة يساهم في تيسير تعليم ترجمة الأمثال وتعلّمها. والجدير بالذكر أن معظم ترجمات الأمثال الجيدة، كما وجد الباحثان في الدراسات السابقة، جاءت من المترجمين ذوي خبرة في مجال الترجمة، أما غير المتقنين في هذا المجال فأمامهم عدة استراتيجيات وضعها نيومارك تسهيلاً لهم.

يقدم الباحثان اقتراحان للباحثين في المستقبل وهما دراسة ترجمة الأمثال العربية الأخرى باستخدام استراتيجية ترجمة الأمثال لنيومارك ودراسة استراتيجيات ترجمة الأمثال الملايوية إلى اللغة العربية. وهناك أيضاً اقتراحان للمعلمين في تعليم ترجمة الأمثال العربية إلى اللغة الملايوية، أولاً: استخدام الاستراتيجيات الثلاث الأكثر استخداماً من قبل المترجمة سيّتي خديجة لترجمة الأمثال العربية الأخرى، ثانياً: يعطي المعلمون الطلبة تمرينات عن ترجمة الأمثال العربية باستخدام استراتيجيات ترجمة بيتر نيومارك.

المراجع

- أحمد طعيمة، رشدي. ٢٠٠٤. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- إبراهيم، مجدي. ٢٠٠٩. الترجمة بين العربية والملايوية: النظريات والمبادئ. كوالا لمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- ابن المقفع، عبد الله. ٢٠١٤. كليلة ودمنة. القاهرة: مؤسسة هندراوي للتعليم والثقافة.

REFERENCES

Book

- Ahmad Tuaymah, Rusydi. 2004. *Tahlil Muhtawā Fī al-Ulūm al-Insāniyyah*. Kaherah: Dar al-Fikr al-'Arabī.
- Dewan Bahasa dan Pustaka. 2005. *Kamus Dewan Edisi Keempat*. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.
- Ibn Muqaffa', Abdullah. 2014. *Kalilah Wa Dimnah*. Kāherah: Muassasah Hindāwī Li at-T'alīm Wa ath-Thaqāfah.
- Ibrāhīm, Majdī. 2009. *At-Tarjamah Baina al-'Arabiyyah Wa al-Malāyuwiyyah: An-Nadhriyāt Wa al-Mabādi'*. Kuala Lumpur: al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah al-'Ālamiyyah Bi Māliziya.
- Mappeneding, S. H. 2017. *Kalilah & Dimnah karya Abdullah Ibn al-Muqaffa'*. Kedah: Alasfiyaa.
- Newmark, P. 1981. *Approaches to Translation*. London: Pergamon Press.

Dissertation

- Yunus, N. 2013. *Analisis Leksikologi Penggunaan Peribahasa Dalam Al-Mu'jam Al Wasit*. Master's dissertation, Fakulti Bahasa dan Linguistik, Universiti Malaya.

Journal

- Abdul Rahman, M. Z., Sapar, A. A., & Ahmad, M. 2013. *Analisis Strategi Penterjemahan Peribahasa Arab-Melayu Terhadap Teks Kasih dan Harapan*. The Online Journal of Islamic Education. DP. Jilid 1, Bil 2.

- Abdul Rahman, N. E., & Ab. Halim, Z. 2016. *Penterjemahan Bahasa Kiasan Dalam Sari Kata Drama Arab Flag of Truth*. Jurnal Sultan Alauddin Sulaiman Shah, DP. Jilid 3, Bil 2.
- Abdul Shukor, S. S. Muhamad Romli, T. R., & Ahmed Mohamed, A. 2020. *Analisis Makna Eksplisit Penterjemahan Peribahasa Arab-Melayu Dalam Buku Kalilah Wa Dimna*. Muallim Journal of Social Science and Humanities, DP. Jilid 4, Bil 4.
- Asmail, A., & Subramaniam, V. 2018. *Ketidaksantunan Bahasa dalam Blog Politik di Malaysia*. Jurnal Pertanika, Mahawangsa 5(2).

Proceeding

- A Bakar, A., Abd. Rahman, L., & Muhamad Saad, N. 2018. *Strategi Penterjemahan Teks Sastra "Kalilah Dan Dimnah" Arab-Melayu*. Prosiding Seminar Terjemahan dan Interpretasi Antarabangsa.
- Rashidin, R., & Ahmad, A. 2011. *Terjemahan 'air' dalam peribahasa Melayu-Inggeris: analisis semantik kognitif*. Prosiding Persidangan Penterjemahan Antarabangsa.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.